

## المجلس (032) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال وجدنا هارون ابن عبد الله هارون ابن عبد الله سلمان البغدادي وامتنى ابن ابراهيم في انتظار شيخ البخاري اين اخرج عنهم السلفية؟ لان البخاري عند السلفيات يعرفون خليفة وراها عن عدد قليل منهم - [00:00:00](#)

هذا جدا الانتخاب عن ووضع يده على جبهته ثم مسح صدري وبطني الاخ وهذا فيه دليل على ان الانسان عندما عليه ويعني آآ انه ليس حق. ويعني يعني يلمس يده - [00:00:20](#)

يعني شوفها يعني شأنها في حرارة ما في حرارة يعني حكايتنا اللي يرتاح فهذا لا يكون الا برسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم. واما من اجل اه الاطمئنان على المريض سلامته وعدمه في وجود الحضارة فيه. اه - [00:01:21](#)

قال حدثنا ابن شكير قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني. قال سفيان والعاني الاسير. ثم روي ابو داود حديث ابي موسى - [00:01:49](#)

رفع جائع اطعم جائع يعني طعام يعني آآ مأمور لاطعامه وعودوا الذي يعود المريض يعود المريض لانه امر بالعيادة ومن اهل العلم من قال انها واجبة على الكفاية ومن قال على هذا الحديث - [00:02:09](#)

ويعني ومنهم من قال انه واجب على الهداية مثل الجديد والاخير يعني يفكه كان اثره في الكفار فانه يفصل منهم قمنا بدفع مقابل آآ لتفريقه منهم او مقابلته في نعم - [00:02:30](#)

في وزائع وعود المريض وفكوا العاني. وليس فيه يعني شيء يدل على الفاجعة التي تعاب الشفاء. عيال الزوارق قال سفيان والعاني الاثير الامر للوجوب قال انه من قال انه حرام كفاية - [00:02:57](#)

بشكل عام قال حدثنا ابن كثير عن سفيان بن سعيد المنصور عن ابي وائل منصور ابو وائل هو شقيقة محرمة عن ابي موسى الاشعري. ابن موسى الاشعري قال رحمه الله تعالى باب الدعاء للمريض عند العيادة - [00:03:34](#)

قال حدثنا الربيع ابن يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد ابو خالد عن المنهار ابن عمرو عن سعيد ابن جببر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله - [00:04:01](#)

عليه واله وسلم انه قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده ثم قال عنده سبع مرارا اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض. ثم - [00:04:11](#)

ابو داود هذه الكلمة باب الدعاء عند عيادة المريض. مقيد بالشفاء الدعاء بالشفاء من الاحاديث التي اوردها ابو داود في الترجمة رائعة له بالشفاء هنا ذكرها مطلقة والاولى مقيدة هذا حديث يدل على الترجمة وحديث لا ليس فيه شيء يدل على الترجمة بعد ذلك ترجمة مطلقة وهي الدعاء مطلقة واتى بشيء فيه - [00:04:29](#)

بشفاء آآ يعني نحمل ان يكون آآ يدعو له دعاء مطلق ولكن كلها تتعلق بالشفاء بالشفاء وغيره بالشفاء وغيره وانما يناسب القرآن يعني آآ ما عاد مريضا ما عاد مريضا لم يحضر اجلا. معناه ان هذا الدعاء الا شفاه الله الا شفاه الله - [00:05:06](#)

ما ينفع فيه يعني اه اي سبب للاسلام. اذا جاء الاجل خلاص انتهى. ولكن اه قوله جل شفاه الله آآ نجيب لان هذا انما هو في مريضة

اما كون الانسان فلا ينفع فيه ان اذا آآ انه - 00:05:40

هل يحصل في جهات من ذلك المرض؟ انه يحصل له الموت الذي يقدر الله تعالى ان يكون ولا يستأثر عن وقته ولا يتقدم لا يتأخر هنا يتقدم هو جاء على هذا النحو انه يقول اتى الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك ويكون ذلك سبع مرات. نعم - 00:05:58

يسألون الاخوان جهرا ام فرا بحيث يسمع المريض؟ كونها لا شك ان هذا هو الافضل لان هذا في ادخال السرور عليه على المريض ان يدعو به لنفسه هو ان يقول اسأل الله العظيم ان يشفيني لا يعني كونه يعني يدعو سبع مرات اذا ما في شي مثل ذلك - 00:06:20

قال حددنا الربيع بن يحيى الربيع بن يحيى هو صدوق اللفظ الاول صدوقه البخاري وابو داود عن شعبة عن يزيد ابي خالد كثيرا عن سعيد بن جبير؟ عن سعيد بن جبير - 00:06:56

قال حدثنا يزيد بن خالد الرملي قال حدثنا ابن وهب عن حيي بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه - 00:07:27

واله وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينشأ لك عدوا او يمشي لك في جنازة. او الى جنازة. قال ابو داود

وقال ابن الصبح الى صلاة. ابو داود آآ حديث عبد الله بن العاص رضي الله تعالى عنهما - 00:07:39

قال اذا عدم الرمي اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اذا اذا جاء الرجل عبدك لا ينشأ لك عدوا ويمشي الى جنازة انجي يلجأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة؟ يعني انه - 00:07:59

انه يصلي الى جنازة يصلي على جنازة. يعني يمشي للصلاة على جنازة الجنازة فلا كما ذكرت الحديث يدل على ما هو الدعاء بالشفاء.

يعني يقصد بنكاية العدو. يعني يعني قال هددنا يزيد بن خالد الرملي - 00:08:19

عن حدثنا يزيد ابن ادم يزيد ابن غازي النبي عبد الرحمن النبي عبد الرحمن هذا الى شيء ولعل بعض الاخوان لعلنا نتقل الى نتيجة اذا

قال ابو داود وقال ابن الصبح. قال ابو داود وقال قال واحمد ابن عمرو ابن سرق - 00:08:54

رضي الله تعالى في كراهية تمنى المرء. وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله الاخ هذا سؤال من

الجزائر من احد الخطباء يقول فيه خطيب مسجد طلب منه تدريس ووعظ - 00:10:00

النساء في مكان خاص بالمسجد. وهو يستوصف الشيخ في طريقة تدريسه. هل يدرسه من وراء حجاب ام كفاحا اما بواضع

الحجاب مع العلم ان معظم الحاضرات كاشفات الوجه لاقتناعهن بجواز ذلك. وهل التدريس من وراء كتاب كان من هدي السلف -

00:10:31

النظر الى النساء اذا كان غير فاعل وقد جاء في الحديث فيقول المرأة تنظر للرجل والرجل عند المرأة ويقول بعضهم اما بعد يعني

غير يكون مع الحجاز هذا هو الذي يقصده المقصود ويندفع به المحروق قام - 00:10:56

يعني الشيء الذي كان يعني يعني شيء هذا ولكن الذي نعلم ان السلف كانوا على يعني احسن حال وعلى فيعني اتم الشعار يحرص

الناس على كل خير فلا شك ان كل شيء فيه بعد عن المحظور و - 00:11:24

انهم اذا مات الطفل قبل سن البلوغ فهل يجوز لنا ان نقول بانه من اهل الجنة؟ وهل هذا يكون مغلق اولاد المسلمين اولاد الكفار

بالنسبة لاولاد المسلمين لابائهم ولكن لا يلزم لانه جاء في بعض الاحاديث يعني ما يدل على وجود الجنة يعني - 00:11:44

اما بالنسبة لاولاد الكفار فجاء النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يقول عن اولاده قالوا الله اعلم بما كانوا عاملين يوم القيامة متابعون

لابائهم ما كان عليك اذاهم ولكن هم غير مكلفين لهم امتحان يوم القيامة وعلى ضوء الامتحان وعلى ضوء النتيجة يكون -

00:12:15

يعني ادم من اهل الجنة وان من اهل النار. مثل الذين لم تبلغهم الدعوة. وانهم يمتحنون يوم القيامة. الرجل لما دخلوا ذلك عند قول

الله عز وجل هل ثبت حديث في ان جبل غير من جبال النار؟ ما اعلم او لا اعلم انا في هذا شيئا - 00:12:55

هل تجوز عيادة المبتدع والكافر اه سبق ان مر بنا عيادة وانه اذا كان من ورائها نصحة وهي بكونه بدعة الى الاسلام يعني اه فانها

فانها يعني كما ذكرنا المبتدأ - 00:13:16

بدعة قوله صلى الله عليه وسلم للمريض لا بأس طهور ان شاء الله هل هو من قبيل الدعاء يعني غفور ان شاء الله يعني آآ يعني هذا يعني يحسب ان شاء الله يعني يكون هذا ان شاء الله - [00:13:50](#)

هل يجوز للولد للولد ان يعتنق عن ابيه الحي؟ وهو لا يستطيع لعدم المال. والولد يسكن في المملكة. لا يعتبر عن احدا حي ولا يحج عن احدهما ان يكون ثريا كبيرا لا يستطيع ان يسافر ولا يستطيع الركوب او يكون مريضا مرضا لا يرجى مرض - [00:14:25](#)

اذا كان من هذين الصنفين يعتبر عنه ويحج كذلك فانه لا يحج عنه وهو حي فانما اذا تمكن من ان يدفع الحمام الحج بنفسه نعم وانه لن يجب عليه في الحج ولا يحج عنه هو حي الا في الحالتين اللتين اشد اليهما - [00:14:44](#)

هل يجوز للمدرس ان يعطي طلابه درجات زائدة عن حقهم؟ وذلك لمساعدتهم على النجاح او التفوق يسهل مجالس هذا كله بحكم حقه ولا يعطي احدا شيئا قالوا زوجته عندما يزورنا يقبل زوجتي مع المصافحة وانا اتضايق من ذلك في كونه شاب كما ان زوجتي شابة لا شاب ولا شايب - [00:15:03](#)

كل ما يجوز عليه المخافة والتطبيق وكيف يكون مثل هذا الشيء هذي زوجتك اجنبية عن زوجتك خال زوجته آآ يعني الذي ينبغي ان يصافحها نعم ما دام انه ذكرنا انا اسفة اذا السؤال - [00:15:30](#)

فهو محرم من محارمها لكن يعني حيث ان يكون في فتنة ما يصلح ان يكون التقبيل ولكن يكتفى بالمراجعة وينبغي له ان هي لا تمكنه من ذلك وانما تمد يدها له من بعد ولا تقرب يعني وجهها اليه ليقبلها او تقبله - [00:16:00](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم عن امي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داود - [00:16:20](#)

رحمه الله تعالى باب في كراهية تمني الموت قال حدثنا بشر بن هلال قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:36](#)

لا يدعون احدكم بالموت لضر نزل به ولكن ليقول اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول تعالى - [00:16:51](#)

في زمن الموت الانسان لا يتمنى الموت من اجل امن حصل له لانه لا يدري ماذا يحصل له بعد الموت. من اجل يكون يعني ايه يحصل بعدها الموت امرا اه امرا اخطر وامرا اعظم. يعني من الشيء الذي قد حصل له والضر الذي حصل له فينتقل من من يعني من شديد الى اشد - [00:17:14](#)

اه الخطير اللي لا اخطر لا يتمنى الانسان ان يموت لامر يصيبه ولكنه اذا آآ حصل له يعني امر آآ يقتضي ذلك فان له ان يلقي الله عز وجل الحياة على خير او الموت على خير. كما آآ اورد ابو داود رحمه الله حديث انس ابن مالك رضي الله عنه لا يتمنى - [00:17:36](#)

لا يدعون احدكم للموت لضر نزل به ولكن آآ ليقول اللهم احيني اذا كانت الوفاة خيرا لي وتوفني آآ اللهم احفني ان كانت ما كانت الحياة ما كانت الحياة وتوفى ان كانت اذا كانت الوفاة وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي يعني معناه انه ليس له الخير له يعني في الحياة - [00:18:00](#)

او الممات ان كان الحياة خيرا له فانه يحيي فان كان الوفاة خيرا له فانه يبיתה. فيقول الانسان سأل الله عز وجل ما هو الخير له؟ ما هو ما هو الخير له؟ في الدنيا والاخرة. وان كانت الحياة خيرا له فانه يبقى - [00:18:20](#)

عملا صالحا وان كانت الوفاة خيرا له فانه ينتقل الى ذلك الذي هو خير له. ينتقل الى ذلك الذي هو خير له. وهذا دعاء عظيم يعني فيه اه يكون الانسان يسأل الله عز وجل ما هو الخير له في الدنيا والاخرة. وهذا من اه من شمال بيانه - [00:18:40](#)

عليه الصلاة والسلام وكما نصح صلى الله عليه وسلم فان هذا الدعاء فيه آآ تحصيل الخير اما في الدنيا واما في الاخرة اللهم احيينا ما كانت الوفاة خيرا لي ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. يسأل الله يسأل الانسان ربه ما هو خير له. ان كان - [00:19:00](#)

فيحييك وان كان في الموت فيميته. هذا اذا حصل له امر يقتضي ذلك ويحتاج الامر يحتاج الانسان الى ذلك واذا كان الانسان يعني آ  
سأل الله الوفاة يعني مع وجود الفتن مع وجود البلاء ايضا - [00:19:20](#)  
هل ينبغي ان يكون بهذه الطريقة؟ لان الخيرة في الانسان الله تعالى اعلم بها. فالانسان لا يدري ما هو خير له. لا يدري هل الحياة لله  
ولا ان الوفاة حرية ولكن الله ولكنه يسأل الله عز وجل ما فيه خير له في الدنيا والاخرة. نعم - [00:19:40](#)  
قال حدثنا بشر ابن الهلال. بشر ابن هلال هو ثقة. اخرجته مسلم واصحابه. عن عبد الوهاب. عبد الوالد بن سعيد العنبري ثقة اخرجته  
اصحاب الكتب الستة. عبد العزيز عن ابن مالك رضي الله عنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبع المعروفين بكثرة  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث رباي - [00:19:57](#)  
من اعلى الاسانيد عند ابي داوود بين ابي داوود فيه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة اشخاص لا يدعون احدك بالموت  
لضر يعني سبب الدعاء بالموت وهو البر. لان الانسان لا يدري قد ينتقل من ضر الى اضر. ومن شر الى اشر. ومن - [00:20:18](#)  
الفقير الى امر اخطر ولكن كونه يسأل السؤال الذي فيه الخير له في الحياة وفي الممات ان كانت الحياة خيرا له يبقيه وان كانت  
مفكرا له نيته هذا هو الذي - [00:20:40](#)  
ان من غرق جيل دنيوي؟ نعم للتحريف قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو داوود عن الطيالث قال حدثنا شعبة عن قتادة عن  
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:53](#)  
قال لا يتمنين احدكم الموت لذكر مثله. ابو داوود رحمه الله وفي هلال يتمنى لنا احد الموت هذا تمنى وذاك دعاء ومن المعلوم ان  
التمنى قد يكون بدون دعاء وقد يكون مع الدعاء يعني يكون يكتمل الشيء ويطلبه - [00:21:31](#)  
وقد يتمنى شيء يعني في نفسه يتمناه ويحبه ويوده ولا يطلبه. الانسان لا يتمنى الموت ولكنه يسأل الله عز وجل الخير له ان كان في  
الحياة فمن يحييه ان كان في الممات يحيي - [00:21:51](#)  
اه الحمد لله محمد بن عشاقي. محمد بن بشار هو ملقب بالدار البصري الستة بل هو شكله ستة. ابن داوود عن ابي داوود قطعا رضي  
الله عنه في الحديث الذي قبل هذا - [00:22:08](#)  
للانسان ان يتمنى المرض لما في المرض من تكفير الذنوب؟ لا لا ما يتمنى نسأل الله العافية. نسأل الله العافية ويعمل الاعمال الصالحة  
الحسنات يذهبن السيئات قال رحمه الله تعالى بابه في الفجأة قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن منصور عن تميم بن  
سلمة او سعد ابن عبيد - [00:22:34](#)  
بن عبيد بن خالد السلمي رضي الله عنه رجل من اصحاب من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال مرة عن النبي صلى الله  
وعليهم اله وسلم. ثم قال مرة عن عبيد انه قال موت الفجأة اخذة انة. ابو داوود آ هذه التربية من باب - [00:22:58](#)  
فجأة والفجأة في البغداد يموت وفجأة يعني يموت بغتة يعني بحيث يعني يدهنه الامر ويفهمه في الموت ويموت بسكتة قلبية او  
بكونه يقتل ويرمى او بكونه يحصل له حادث فيعني يموت في الحال هذا كله يقال له - [00:23:18](#)  
ما عنده ما حصل له مرض بحيث آ يوصي اذا كان يحتاج الى ان يوصي ولهذا جاء يعني في الحديث سبق الحديث يعني في الوصية  
اه اه وان يعني يبادر بها ولا ولا يؤخر لانه قد يحصل له الموت فجأة ويبين ما له وما عليه ويبين ما له وما عليه ويدون ما له وما عليه -  
[00:23:38](#)  
فلا يأتيهم الفجأة اه يكون اه اه لم يحصل يعني يعرف ما له وما عليه. والمهم في الامر الذي عليه. والمهم في الامر هو الذي عليه  
فموت الفجأة هو موت البتة ويترتب عليه كون الانسان يعني ما يكون آ عنده آ - [00:24:08](#)  
لان يعني يسعد وان يتهيا والانسان اذا مرض واصابه مرض قد يرجع الى الله عز وجل ويستفيد يعني من ذلك ولكنه قد يكون مساهيا  
لاها غافلا معرضا سيأتيه يمكنه ان يتدارك. وقد يموت الانسان - [00:24:28](#)  
وعلى عمل صالح وعلى عمل طيب. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب العمل الى الله وان قل. ولذلك ان العمل  
القليل اذا داوم على الانسان - [00:24:48](#)

يموت يموت وهو على حالة طيبة وهو على حالة حسنة آآ ومن الناس ومن اهل الفضل والصالح من يحصل له ذلك لان يموت فجأة ولمن مات فجأة بين مكة والمدينة عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما انه مات فجأة في طريق مكة بين مكة والمدينة - [00:24:58](#)

الموتى ان يحصل للمقبل ولله ولكن اه اه كون الانسان اه يحصل له اه يذكر الله عز وجل ويستغفره ويرجع اليه ويتوب اليه فان ذلك فيه خير له. واذا حصل له فجأة - [00:25:24](#)

قد يموت وهو على حال سيئة والعياذ بالله. لا يمكنه ان يتدارك ولا يمكنه ان يذكر الله عز وجل. لان يموت بغتة لا يعني نحن مع ذلك ولا مجرد حلم. اخرج ابو داود حديث عبيد ابن عبيد ابن - [00:25:44](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال موت الفجر اخذة اسف اخذة اسف او اسف اسف او اسف بمعنى غضب الغضب فلما اسفونا انتقمنا منهم يعني اغضبونا - [00:26:04](#)

اه قضية اه كونه يعني غضب يعني ليس على اطلاقه بمعنى ان كل من مات فجأة فهو مغضوب عليه او ان ذلك بغضب وقد يموت الانسان حجة وهو على خير. لكن الفاجر الفاسق - [00:26:24](#)

اه يعني الكافر يعني اه هو الذي يعني ينطبق في حقه هذا. يعني كونه مغضوب عليه وانه يعني يموت اه بحيث لا يتدارك واما من كان على استقامة وعلى حالته طيبة فلا يقال انه مغضوب عليه وانه حصل له ذلك بغضب - [00:26:44](#)

عرفنا ان منها من اهل الصلاح ومن اهل اتقاء فجأة كما حصل لعبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما قال حدثنا عن مسدس؟ جاء فيه يعني حديث يعني فيه كلام يعني موت الفجأة رأى اخذه يعني رحمة للمسلم او راحة - [00:27:04](#)

ويعني آآ اخذة اسف للفاجر مثل ما جاء في هذا الحديث لكن يعني فيه كلام ولكن لا شك ان المقصود انه ليس المقصود بذلك ان كل من مات فجأة فهو مغضوب عليه وانه في يعني اه وان الله تعالى قد غضب عليه - [00:27:28](#)

ليس هذا على اطلاقه لكن هذا آآ الانسان الذي يكون على يعني سهو ولهو وغفلة واعراض عن الله عز وجل آآ يأتي بذلك ويكون وفيه غضب قال حدثنا المسدس البخاري وابو داود والترمذي والنسائي. يحيى بن سعيد القطان المصري ثقة. ان شاء الله - [00:27:48](#)

الحجاج وهو وابو داود اخرجه ابو داود والنسائي. نعم. وابن ماجة. ابن ماجة. ابو داود والنسائي. قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة عن امي. يعني جاء عنه مرفوعا وجاء عنه مرفوع موقوف. يعني جاء مرة يعني مرفوعا ومرة موقوفا. نعم - [00:28:11](#)

من علامات الساعة الكبرى هذا دليل يدل عليه قال رحمه الله تعالى باب في فضل من مات في الطاعون. قال حدثنا القاعبي عن مالك عن عبد الله ابن عبد الله ابن جابر ابن عتيق. عن عفيف ابن الحارث ابن - [00:28:54](#)

وهو جد عبد الله ابن عبد الله ابو امه انه اخبره ان عمه جابر بن عتيق اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاء ايعود عبدالله بن ثابت فوجده قد غلب وصاح به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه واله - [00:29:13](#)

وسلم وقال ولدنا عليك يا ابا الربيع وصاحب النسوة وبكيت فجعل ابن عتيق يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكيا. قالوا وما الوجوب يا رسول الله؟ قال الموت. قالت ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون - [00:29:33](#)

اذا فانك كنت قد قضيت جهازك. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل قد اوقع اجره على قدر نيته. وما تعدون الشهادة؟ قالوا القتل في سبيل الله. في سبيل الله تعالى. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الشهادة سبع - [00:29:53](#)

سوى القتل في سبيل الله. المقصود شهيد والغرق شهيد. وصاحب ذات الجنب شهيد. والمبطون شهيد. وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة ابو داود يعتبر شهادة وهو من قبيل الشهادة - [00:30:13](#)

يعني من حيث الحكم وان بحكم حكم الشهيد وقد بوب النووي رحمه الله في رياض الصالحين بابا فقال باب شكر جماعة من الشهداء

في ثواب الآخرة ويغسلون ويصلى عليهم من باب ذكر جماعة من الشهداء في ثواب الآخر يعني الشهداء في ثواب الآخرة. والا فانهم ليسوا شهداء الذين يعني خرجت نفوسهم في سبيل الله. وانهم يعني يأتون - [00:30:39](#)

يوم القيامة هذا هو شهيد المعركة. الذي قتل في سبيل الله. وهو وهو الاصل والمعروف في الشهادة. لكن هناك اناس يعني اه جعل حكمهم حكم الشهداء. يعني من حيث انهم يثارون في الآخرة. ولهم اجر عظيم في الآخرة - [00:31:05](#)

ان للشهداء يا جماعة عظيم وان لم تكن احكامهم مثل ليست احكام الشهداء الذين يعني لا يغسلون وانما يدفنون في ثيابهم ويدفنون في دمائهم ولو وصلوه ليكون ذلك علامة لهم يوم القيامة آآ كما جاء في الحديث والريح ريح المسك - [00:31:25](#)

آآ ابو داود رحمه الله ذكر حديث جابر ابن حكيم رضي الله عنه انه عاد عبد الله بن ثابت رضي الله تعالى عنه ووجده آآ الایش؟ ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاء يعود عبدالله ابن ثابت فوجد - [00:31:44](#)

انه قد غلب وقال هذا يدل على عبادة المريض. يعني يدل على عبادة المريض. والرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يعني جاء يعود عبدالله لذلك فوجده قد ولد يعني معناه انه في نهاية الموت وفي آآ وانه قد يعني على وشك الموت او انه فارق الحياة آآ - [00:32:05](#)

يعني كلمه يعني يريد ان يعني يعرف انه حي وانه لا يزال على قيد الحياة يريد ان يتكلم ثم قال غلبنا عليك يا ابا الربيع يا ابا الربيع يعني معناها انك قد يفوتك يدركها وحصل يعني خروج - [00:32:25](#)

روحك وموتك قبل ان يدركك حيا ابو الربيع وبكينا يخاطبه يعني يناديه شحنا وبكينا اه جعل ابن عزيز ابن عتيق الذي هو الراوي يعني يثبتهن يفشتهن فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا وجب ولا تبكين اذا هن - [00:32:45](#)

اذا وجبت يعني حصل هبوط فلا تبكين باكيا. والمقصود بذلك البكاء الذي هو النياحة. واما البكاء الذي هو دمع العين وحزن القلب. وهذا لا بأس به قد حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:15](#)

وقال عليه الا ما يرضي ربنا وان لفرقك يا ابراهيم محزونون ولكن المقصود بذلك البكاء الذي هو بمعنى النياحة او الذي يؤدي الى النياحة. واما مجرد البكاء الذي هو دمع العين وحسد القلب. فهذا آآ - [00:33:29](#)

هو رحمة من الله عز وجل ولا يملكه الانسان لكن كونه يعني يرفع صوته الذي هو الامر محرم عليه النياح رفع الصوت عند ابو قيمة والحارقة والشاقة والصادقة التي يعني معناها يعني شيء يعني حتى يقدر ان يتركه. واما مجرد البكاء وجمع العين فهذا لا يملك الانسان - [00:33:49](#)

هو معدوما في ذلك وما الوجوب يا رسول الله؟ قال الموت. فما الوجوب يا رسول الله؟ قال الموت يعني اذا حصل الموت. قالت نيتك والله كنت لارجو ان تكون شهيدا - [00:34:18](#)

فان كنت قد قضيت جهازك يعني اثنت عليه وقالت اني ارجو ان تكون شهيدا يعني شهيد المعركة. لانك قد قضيت جهازك يعني معناها بعد قبل ان يخرج قضيت جهازك الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الله يجزيه على قدر نيته ان الله قد اوطع اجره على قدره فان - [00:34:32](#)

اوقع قدره على قدر نيته. لانه نوى الخروج في سبيل الله وقد تجهز وتهيأ واعد لذلك العدة. فاوقع الله اجره على قدر نيته ويعني هذا يدلنا على ان النية ان لها يعني آآ لها فائدة والانسان ينوي الخير ثم يموت دون ان يحصله - [00:34:55](#)

لانه يحصل الاجر على ذلك وقد جاء في الحديث تبوك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان في الطريق قال ان بالمدينة للرجال رجالا ما كنتم ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حدثهم العذر. يعني انهم بنياتهم مع المسلمين ومع المجاهدين في سبيل الله. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله - [00:35:18](#)

في فتح غزوة تبوك ان الجهاد يكون بالنية ويكون بالقلب ويكون باللسان ويكون يعني بالمال وبالنفس. الانسان يجاهد بنفسه وماله وبنيته لسانه كل هذه يكون فيها الجهاد. ومنهم النية وربما والذي جاء في هذا الحديث يعني - [00:35:38](#)

على ذلك لان الله اوطع اجره على قدر نيته. والحديث الذي في مدينة ماتت ولا قطعت الا كانوا معه. يعني نحن مجاهدون بنياتهم

وبقلوبهم المتعلقة وكونهم حريصين على ان يخرجوا في سبيل الله ولكنهم ما استطاعوا ولم آآ - [00:35:58](#)

يقدر النبي صلى الله عليه وسلم على تمكينهم بذلك لكونه لم يجد ظهرا الذي يحقق رغبة في ذلك. ولهذا قال اه اه قال فيهم اه اه اذا ندعوك لتحمله ان قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حسن. مما يجدون ينفقون - [00:36:18](#)

وما تعدون الشهادة ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكرت انه ترجو ان يكون شهيدا وانه آآ وانها وانه قد اعد العدة وجهاز نفسه لجهاز اه فارجو في نيته ان يكون شهيدا والرسول صلى الله عليه وسلم قال انه وقع وازره - [00:36:37](#)

على نيته ثم قال وما تعدون الشهادة فيكم؟ وما تعدون الشهادة؟ قالوا الشهادة في سبيل الله. هذا هو الذي يعرفون الشهادة هي القتل في سبيل الله ليس فقط في سبيل الله او يموت في سبيل الله غازيا اه خارجا ليس الكفار هذا هو الذي في سبيل الله - [00:36:57](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الشهادة سبع سوى ان شهد سبعا سوى القتل في سبيل الله ثم ذكر هذه السمعة قال المفعوم شهيد. المطعون شهيد وهذا هو محل الشاهد. المطعون اي الذي اصابه الطاعون. والذي حصل له اطاعوه ومات - [00:37:17](#)

هذا هو محل الشاهد لقوله قول ان الناس بقاع ان يكون شهيد والغريق شهيد والغرق الذي مات في الغرق. نعم. غائب ذات الذنب شديد. وصاحب ذات الجنب شديد يعني مرض - [00:37:36](#)

يكون في الجنب يعني يموت بسببه الانسان. والمقصود شهيد يعني الذي اصابه يعني المرض بطنه يعني ليكون فيه الحال ومات بسبب ذلك فانه ايضا يعني يكون شهيد لانه يعني هو الذي فيه وجع البطن المفقود - [00:37:52](#)

وظاهر العريس شهيد. وصاحب الحريق شهيد يعني الذي مات في الحرم. الحريق مشرقا والذي يموت تحت الهدم شهيد. هو الذي يموت تحت الهدم شهيد يعني يسقط عليه بنيان. ويسقط عليه جدار فيموت بسبب ذلك. نعم - [00:38:12](#)

اموت بدموع شديد. المرأة تموت بجمع شهيد يعني في الولادة. تموت يعني وفي بطنها ولد. تموت في بطنها ولد يعني في فاكهة تموت فانها تكون شهيدة. نعم المالك المالك للانس امام دار الهجرة ومحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة في مذهب اهل السنة حديث اخرجه - [00:38:30](#)

عن جابر ابن عتيق. عن عبدالله بن جابر بن عتيق وهو عتيق بن حارث بن عتيق وهو جابر ابن علي جابر ابن حشيش رضي الله عنه وهو صحابي اخرج له ابو داود والنسائي - [00:39:04](#)

قالت اليوسف والله الى ارجوك ان تكون شديدا فهل فيه دليل على عدم البذل بالشهادة؟ نعم وارجو ان ارجو ان تكون شهيدا من مات في حادث تيار يعد للشهداء؟ والله اعلم - [00:39:31](#)

هذه السبعة والله ما عمال يعني لكن هل يكون كذلك او لا وقد يكون الانسان يعني يحسدك بسببه. وبسبب خطئه. السيارة يعني آآ الجديدة ويقتل نصحه بذلك. من غير ان يشعر آآ يعني مثل كيف يقال انه شهيد - [00:39:56](#)

الله تعالى اعلم متسبب يعني مثل الانسان الذي يعني عمل عملا آآ وتصرفت الخروف وترتب عليه موته لان هذا والعياذ بالله يعني يعني السرطان يكون في البطن يكون في البطن غير البطن - [00:40:31](#)

بالعمليات الاستشهادية ايش العملية العملية الاستشارية ما في عمليات استشهادية هذي عمليات انتحارية وقتل النفس قضية حديث الصحابي وعبد الله بن عثمان وواقعها يدخل عبد الله بن زابر - [00:41:01](#)

في اي هذه كما يدل والله عندنا علم لكن الرسول صلى الله عليه وسلم حدث بالحديث ما قالت او فهي يعني تجد منها انها يعني ما في شهادة الا بهذه الطريقة التي هي اه القتل في سبيل الله وانه كان مستعدا - [00:41:32](#)

فهو يعني آآ الرسول قال انه آآ بنيته او قال له اجره على قدر نيته. وهذا ما يدل على يعني على انه على انه شهيد. ولكن يرجى له شيء ولكن هل هو مطحون او مطحون او كذا؟ لا ندري - [00:41:58](#)

ان هؤلاء الشهداء يدفعون اهل بيتهم المريض يؤخذ من اظفاره او يأخذ من اظفاره وعانته. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال قال ابن خلقي عمر ابن جارية الثقفي - [00:42:17](#)

بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ابداع بنو الحارث بن عامر بن نوس خبيب رضي الله عنه

وكان قبيل هو وقتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا لقتله واستعار من ابنة الحارث موسى يستحق بها فاعارته - [00:42:40](#)

فخرج بني لها وهي غافلة حتى اتته فوجدته مخليا وهو على ظهره والموسى بيده. ففزعت فزعة عرفها فيها فقال اتخشين ان اقتلك ما كنت لافعل ذلك. فقال ابو داوود روى هذه القصة شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري. قال اخبرني عبيد الله ابن عياض - [00:43:00](#) في يمينة الحارس اخبرته انه حين حين اجتمعوا يعني لقتله استعار منها هو فيستحز بها فاعارك يؤخذ من معاناته وعانته يعني هنا يؤخذ يعني آآ على انه آآ يعني بذل المجهول يعني يأخذ غيره وهذا كما هو معلوم ممن يعني آآ يعني آآ اذا تولى غيره لكن ممن له - [00:43:20](#)

الاطلاع على عورته. ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احفظ عورتك اذا من زوجتك وانا ملك جليلك وآآ هنا يعني آآ ليس في الترجمة او في الحديث يعني شيء يعني يدل على ان على ان هناك مريض ولكن - [00:43:50](#) لما كان خبيب رضي الله تعالى عنه وارضاه يعني في الحديث الذي ورد به المصنف انه قد اجمع على اجمع قتله وانه اعدم على قتله وانه يعني موسى ليستحد به فهو مثل المريض او المريض مثله. المريض مثله لان هذا على وشك الموت وهم يستعدوا - [00:44:10](#) والمريض ايضا يخشى ان يموت ويخشى ان يموت. فمن اجل ذلك اورد الحديث يعني اورد هذه الترجمة وهو اتى بالحديث الذي الشخص الذي قد اجمع اجمعوا على اجمعوا قتله وعزموا على قتله فظلم موسى ليستحد به اي ليحلق على نفسه - [00:44:30](#) لان الاستحداد هو قال ابو هريرة رضي الله عنه ابتاع بنو الحارث بن عامر بن بن نوفل غبي وكان ابيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر لانه كان ذهب فجاء جماعة من بلد واخذوهم وباعوا قبلا - [00:44:50](#)

كان اولئك حرصوا عليه لانه قتل اباهم يوم بدر. وهم يريدون ان يقتلوه. وان ينتقموا منه. يعني حبسوه اجمعوا قتله يعني عزمه على قتله فغلب يعني موسى ليستخذ به فاخذه وكان آآ ان - [00:45:20](#) كان هناك طفل صغير آآ درجة يعني آآ ذهب من اهله اذ لي يحبوا اما يمشي يعني مشيا يعني مثلا الطفل الصغير حتى وصل الى خزير فاخذه وجعله على فخذه - [00:45:40](#)

يعني ليداعبه او ليؤلفه. وكانت الموسى بيده. فلما نظرت الى يده الحارس واذا الطفل على والموسى بيده وفزعت فزعا شديدا عرف ذلك في وجهه او في وجهها فقال يعني اتخافين ان اقول فوجدت دفعا يعني معناها ما - [00:45:57](#) النموس بيده وطفل على رجله لانه يريد ان يقتله وانما الموت يعني هو كان بيده من طلبة وطفل لدرجة اليه على اه جعله على فخذه. اه الحاصل ان طلب الموسى ليفتح به واه الحق به ابو داوود رحمه الله في المريض - [00:46:17](#)

لانه في معناه لان هذا على وشك الموت ولعله يعني بذلك يكون يريد ان يكون نظيفا وان يكون تلك الاشياء التي يطلب ازالته تكون قد ازيلت قبل يعني ان يموت وكذلك المريض هو مثل اه حارس رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:46:37](#) ولهذا يعني ذكر بعض اهل العلم ان الانسان اذا نادى ويعني وله اظفار وشاربه طويل وكذلك له عانة انه يعني يجزئ يقص شاربه وكذلك يتقدم اظهاره ومن اهل العلم من لم يرى ذلك. ومن اهل العلم من لم يرى ذلك ولعل اه - [00:46:58](#)

رضي الله عنه انما فعل ذلك يريد ان يكون جسمه آآ يعني قد ازيل منه الاشياء التي يحتاج الى ازالته الوضوء ان يكون قبل الاشياء التي يحتاج الى ازالته والتي شرع ازالته يكون ذلك اطيب واطهر وامرك - [00:47:18](#) المريض المريض الذي يعني يحيى ان يموت بهذا المرض هذه المعلومة اهلية نعم هو الذي هذا هو صحيح معافى هو صحيح معافى لكن المريض يعني قد يكون هو يفعل هذا الشيء - [00:47:38](#)

ما يفعله به من له اهلية النظر اليه قال انزلنا موسى بن اسماعيل عن مسلم عن عمر بن جارية الثقفي عن عمر بن ابي سفيان ابن جارية اخيه وهو في البخاري - [00:48:14](#)

وبدون النتائج. عن ابي هريرة. عن ابي هريرة عبدالرحمن رضي الله عنه. وهو اصلا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديثا حديثا قال ابو داوود روى هذه القصة شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري - [00:48:43](#)

اخرى وهي يعني آآ وهو ابو داوود لان هذه الرواية معلقة العادة انه اذا كان الشخص يعني هو يحدث تعليقا فانه لا يذكر لان تفريجه  
تفريج ابي داوود لما يكون متصلا - [00:49:03](#)

عدنا هل هو من هذا الطريق التي التي علقها ابو داوود هذه رزق الله يسميه قال وقال لنا ابو نعيم انا الى الله من جهاد في سبيل  
الله عن عمل ابن ابي سفيان ابن يزيد ابن دار الثقي عن ابي هريرة قال فاخبرني عبيد الله ابن عياض ان - [00:49:42](#)  
واوى له في كتاب افعال العباد هذا يمكن يعني يتبين في في هذا يعني آآ اه يعني في وجوده في وجوده هذا عدم وجود هل  
هذا احيانا البخاري لمجرد الذكر؟ مجرد ذكر - [00:50:29](#)

يرمز البخاري آآ كذلك يعني يتابعه ولكنه يشير يعني مثل ما جاء في يزيد ابن ابي ونزله رواية البخاري وانما له ذكر يعني اثناء اسناده  
مر بنا قريبا او حديث - [00:51:43](#)

موسى الاشعري زي ما انا كان يعمل فان الحديث برواية ابي بردة عن ابيه ابي موسى وابو بردة حدث به بمناسبة قال في صحيح  
البخاري قال ابو غمزة فصحت انا ويزيد ابن كبش ابن زمر فكان يزيد يصوم في السفر - [00:52:04](#)  
فاني سمعت ابا موسى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او تاب فرمز له الذي قام ورمز له ايضا هو اشار الى  
انه مجرد ذكر - [00:52:26](#)

هل هو في شعري لانه جرى الذكر؟ او ان هو خالد عزيزي هو يعني تهديد التهذيب الذي علم يعني لكن هو مجرد الذكر مريضة  
فاذا حاول يعني شيئا اكثر من يعني مع انه لا يوجد حتى تعليم - [00:52:46](#)

ينزل الاية وهي ها هي محتاجة لها لها ايضا يعني يعني يقول يعني رضي الله عنه يستطيع ان يؤدي نفسه بهذا الرجل ثم ايضا  
كيف يواجه نفسه بهذا الطفل؟ كيف يستطيع ان يغادر نفسه بهذا الطفل؟ يعني يقول انها كذا في الظروف كيف يقتله اصحابه؟ يقتله  
شخصا بريئة - [00:54:07](#)

هذا ما يفعله يعني هذا ما يفعله الصحابي ولا يفعله يعني يعني آآ يعني من عنده ايمان بريئا عباد الله يعني الاشياء التي في الحياة  
يعني تزال عنه فمثل فيها خلاف بين اهل العلم - [00:54:59](#)

والشافعية يقولون في الجواز قال الله تعالى قال فتذهب المسدس؟ قال حدثنا عيد ميلاد قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر  
بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول قبل موته بثلاث قال لا يموت احدكم الا وهو  
يبذل الظن بالله - [00:55:47](#)

ابو داوود رحمه الله هذي فرقة واحسن الظن بالله ان يموت ما يستحب من حسن الظن بالله عند الموت آآ هذه الترجمة ان الانسان  
عنده وجه يحسن الظن بالله وان الله تعالى يرحمه ويتجاوز عنه يرحمه ويامل فلا ييأس - [00:56:15](#)

ولا يغنط فيحسن الظن بالله عز وجل امره وقد جاء في الحديث ان الله عند حسن ظن عبده به فيؤذن منه خيرا ويرجو منه خيرا آآ  
هذا هو المقصود من الترجمة - [00:56:37](#)

ومن اهل العلم من قال ان الانسان يكون يعني خائفا راجيا دائما وابدا ولكن في عند الموت يغلف جانب الرجاء وفي قبل ذلك يعني  
يغلب جانب الخوف. لانه اذا غلب غلب جانب الخوف عمل. ولكنه عند الموت لا يغني بجانب الخوف فيغتن من رحمة - [00:56:51](#)  
وانما يغلف جانب الرجاء كما قال بعض اهل العلم ان الخوف والرجاء يعني شيئا لانسان يكون الانسان دائما وابدا خائفا راجيع قالوا  
والخوف الرجاء كالجنحين للطالب اه الاية طيران الطائر الا بسلفتها. واذا اختل احد الجنحين اختل الطيران. فاذا اه شأن المسلم مع  
الخوف - [00:57:11](#)

شأنه كشأن الطائر الذي له جناحان لا يستقيم امر طيرانه وسيهره الا بسلامة الجنحين ولو ابتل احدهما اه عند الموت يعني يغلف  
جانب الرجاء وانه يبتعد عن ان يكون اه ييأس من رحمة الله ويحسن - [00:57:35](#)

امرنا بالله عز وجل والله تعالى عند حسن ظن عبده به كما جاء في ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي ينبغي.  
ثم اراد ابو داوود حديث - [00:57:55](#)

قال قال نعم قال سمعت رسول الله وقبل موته بثلاث يقول فلا يموت احدكم الا وهو يكثر من ظن بالله. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة يعني معنى نادى انه - [00:58:05](#)

فقال له في مرض موته ان لا يموتن احدكم الا ويحسن الظن بالله معنى ذلك عليه الصلاة والسلام في مرض موته اه فيه دلالة على ان الانسان عندما يموت يقول المحسن الظن بالله نرجو رحمة الله ويرجو ان يشمل الله برحمته وان يتجاوز عنه - [00:58:21](#)

ان يغفر له وفضله واسع رحمته واسع كل شيء. ولا يعني يغلب بجانب الخوف ويؤدي ذلك الى ان يكون في ويأتي من رحمة الله قال حديثنا المسدد عن عيسى ابن يونس - [00:58:40](#)

عن ابي سفيان وهو وهو والحفاظ على ماذا؟ قال عنهما الصحابي واحد السبعة يعني وهو ان ان يحسن العمل الذي يكون سببا في هذا الذي يرجوه وهذا الذي يؤمن يعني هذا من قول - [00:59:03](#)

لذلك لا اله الا الله ليس المقصود بذلك ان الانسان يعمل في حال الصحة وفي حال من اجل نعم هو مطلوب للانسان يكون دائما عامل الاعمال الصالحة ولكن الحديث جاء في ان الانسان يحسن الظن بالله عز وجل - [00:59:42](#)

نعم الذي قاله مطلوب لكن لا يقال ان هذا هو مقصود الحديث قال رحمه الله تعالى باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى ابن ايوب عن ابن الجهاد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [01:00:14](#)

انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبثها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الميت يبعث في التي يموت فيها رواه ابو داود يعني - [01:00:36](#)

اهل العلم من قال ان هذا الذي آآ اخذ به ابو موسى انه على غافره والمقصود بذلك الثياب الحقيقية يعني كون الانسان نحن يكون اعماله طيبة كما قال الله عز وجل فان كثير - [01:01:07](#)

اي ان الانسان يؤخر اعماله وان تكون اعماله هي التي تقربه الى الله عز وجل وهي التي ترفع من شأنه وآآ والله اهل العلم يقال ان ان هذا غير يعني اذا مات هذه الثياب التي يلبسها في مرض - [01:01:27](#)

ولا يعني جديدة ونظيفة آآ بعضهم قال ان الناس يكرهون حفاة عراة وان الثياب هذه لا يعني يبقى لها وجود ومن اهل العلم لانه يمكن ان يكون البعث يبعثونه وعليهم السيئات بعد ذلك عند الحشر. والله يقول في ثيابه - [01:01:50](#)

الطاهرة ليس بها قدر وليس فيها كذا ويموت وهو على حالة ما طيبة يعني هنا لا شك انها يعني شيء طيب بثياب جدد فلبثها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها - [01:02:21](#)

يعني هذا يبعث يعني البعض هذا رجلان ناس معناه انه يبعث بالشئ الذي مات فيه ولكنه اه اه يدخل العري بعد ذلك لانه جاء في حديث عائشة بن علي محمد ابراهيم - [01:02:42](#)

رضي الله عنه يبعث بثيابه ثم يصبح العري لكن قضية الكفن يغسل كما ترون فيه الاثيوب بمعنى العمل قيامة متظاهر هذا هو الذي عليه جمهور العلماء الا فان المشروب هو العمل القهري - [01:03:19](#)

لكن الذين قالوا هذا قالوا انه يعني مراجعة يعني اول شيء فيعني هذا هو المراد به لكن هذا المنكر رحمة الله رضي الله عنه وارضاه اخذ بظهر الحديث عليه يعني على حالة طيبة يعني في اخر حياته وفي يعني في طهارة ونظافة - [01:04:00](#)

لا يعقل ان هذا هو يعني هذا المعنى وانه هو المقصود نعم عن ابي سعيد قال الله تعالى اه اللي قال عند الميت من الكلام قال عددنا محمد ابن كثير قال قال سفيان عن الاعمدة عن ابي وائل سلمة رضي الله عنه انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا حررتهم - [01:05:04](#)

اذا بقول خيرا وان الملائكة فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. فلما مات ابو سلمة رضي الله عنه يقول يا رسول الله ما اقول قال قولي اللهم اغفر له واعذنا عقبى صالحه. قالت فاعقبني الله تعالى به محمدا صلى الله عليه واله وسلم - [01:05:58](#)

آآ الكلام الذي يقال يعني يقال شيء يعني لا يقال لا يدعى بالولي القبور يعني الملائكة يؤمنون على ما يقولون قالوا خير آآ لا يقال عند

الميت الاخير. آآ هذا هو الذي تحدد الكلام. ان يكون خيرا لا يغادر عن شيء يعني فيه محظور - [01:06:18](#)  
او يدعى الويل والخدور او ما الى ذلك. فان ذلك يعود بالمضرة على صعيده لان الملائكة تؤمن على ما يقول الانسان. ان قال خيرا على  
خير وانقاذ شرف على شرف - [01:06:45](#)

رضي الله تعالى عنها قالت. فقولوا خيرا للملائكة يؤمنون على ما يقولون اهلي ولا نقول شرا لانهم ايضا يؤمنون على ما تقولون. قالت  
ماذا اقول يا رسول قال ما هو الخير الذي تقوله؟ وما هو الدعاء الذي تدعو به؟ ارشدها صلى الله عليه وسلم فقال قلوا اللهم -

[01:06:58](#)

اللهم اغفر له واعطنا وهذه دعوة للميت وللحج المسلمين على دعاء للحي للميت بان يغفر له والميت والحي بان يحصل عقدة صالحة.  
يعني اه اه فقالت قلوا اللهم اغفر له. صلى الله عليه وسلم. بسنة صلى الله عليه وسلم - [01:07:29](#)

قل هي الفائدة التي حصلت للحج الفائدة التي حصلت في شيء بهذا الدعاء الذي ارشدها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد  
ابن كثير. احمد ابن كثير رضي الله عنها - [01:07:56](#)

والله اعلم ما هي ضوابط الاختلاف الذي لا لا يظلم صاحبه من دائرة اهل السنة وجماعته التي من جميع الجهات هذه الفئة التي اه  
الاختلاف فيها ومعها خلاف اهل السنة والجماعة فانه لا تنافر بينهم - [01:08:26](#)

بينما بينهم يكون بينهم مساواة. كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلّفون في مسائل ومع ذلك لا يكون بينه وبين  
بعض بسبب هذه القراءة كل آآ انتهى الى مجدي العديبي ووفر اليه الجهاد. وهم يعلمون - [01:09:04](#)

انا هذا الدعاء بعد الصلاة عملا بحديث ابي قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع؟ قال جوف الليل ودور الصلوات مكتوبة كاي  
القانون حين يحتفل احتماليه ان يكون جبن ان يكون قبل السلام لانه يقال له جبن - [01:09:24](#)

وكذلك يكون بعد الصلاة ذكر الدبر يراد به هذا وهذا لان يراد به آآ يراد به آخر الشيء او ما يلي آخر الشيء الى آخر شيء وما يبي آخر  
شيء هذا قال دبر وهذا قال دبر - [01:09:54](#)

فما قبل الصلاة يقال له في دبرها لانه في اخرها وما بعدها يقال له دبرها لانه يلي دبرها. يعني يلي اخرها. فالانسان اذا دعا يعني قبل  
ولكن اذا دعا بعد صلاته - [01:10:11](#)

اللهم ارحمني بدعاءك هل هذه يعني اذا كان مقصودها التوسل بالقرآن من كلام الله عز وجل وتوصي الله عز وجل بكلامه آآ يعني  
توسل التوسل بالقرآن فان ذلك لا اسألك رد الراء ولكن اسألك جزء منك - [01:10:29](#)

يسأل الله عز وجل لك اولا يسأله ولا يقول انه لا يسأل رجل آخر الله عز وجل انه يريد دون ان يذكر شيئا قبل ذلك الذي يقول لا  
اسألك كذا وانما اسألك ببذل حاجته ويطلب ما يريد دون هذا - [01:10:57](#)

وهذا تمهيد الذي اه فيه اه هذا التخلص من ذلك الشيء او يأتي ذلك الشيء اذا كان يريد اشتد عليه المرض حتى انه لا يعرف عليه ومن  
يبكي. حينئذ عيادته - [01:11:12](#)

فهو مغمى عليه يدعوه له ويعني هذي هذي معنى لا يعقل ولا يدرك لكن يحصل منه الدعاء والحسنات ايضا هو الزيارة والعيادة فذلك  
يحصل الدعاء الزائر يستفيد والنزول يستفيد في ارض قريبة من المسجد فيشرب من الماء الذي يقع من الخزان التابع للمسجد.

وصاحب الارض لا يفكر فيها - [01:11:27](#)

ونريد ان نأخذ منها اعواجا نغرسها بالمزرعة. وهي لا تضر بالشجرة هل يجوز لنا الذي يغفل وصاحب الارض لا يضر به نريد ان  
ذكرت فقال له المصدق مثلا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

اما بعد - [01:12:14](#)

قال الامام ابو داود يرحمه الله تعالى باب للتوحيد قال حدثنا مالك بن عبد الواحد المسمعي قال حدثنا الظحاك بن مخلف قال حدثنا  
عبد الحميد بن جعفر قال حدثني صالح بن ابي عريب عن كثير ابن مرة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه - [01:13:31](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله - [01:13:50](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد نقول انه اذا جئت بسامي رحمه الله تعالى باب في التوحيد الذي حضره الوفد

الشهادة وليس المقصود التعقيم بعد الموت ولذلك لم يصح فيه شيء - [01:14:04](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس التلقين في القبر وانما هو تقييمه عند الموت. ما دام الانسان في الحياة الدنيا وفي نهايتها فانه

يلقن الشهادة ليكون اخر كلامه من الدنيا النطق للشهادة - [01:14:25](#)

ابو داود حديث معاذ رضي الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان اخر كلامه ان كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل

الجنة ان كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. فهذا يدلنا على ان على فضل في ختام هذه الحياة الدنيا بكلمة شهادة - [01:14:44](#)

وان اخر ما يتكلم به الانسان في هذه الحياة الدنيا هو الشهادة. ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه

الشهادة كما انها هي الختان فهي المبتدأ - [01:15:06](#)

ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اول ما بعثه الله كان يطوف بالقبائل ويقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا يا ايها الناس

قولوا لا اله الا الله تفلحوا - [01:15:25](#)

فهي البداية والنهاية هي المبتدأ والمنتهاى لقول النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس افلحوا والاسلام لا يكون

والدخول في دين لا يكون الا بالشهادتين والختام كون الانسان اه تختتم حياته اه الشهادة - [01:15:35](#)

ان كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. فهذا يدلنا على ان الشهادة تكون اخر يعني اخر شيء يتكلم به. واذا حصل كلام بعد الشهادة

فانه يذكر ويلقن حتى تكون اه الشهادة هي اخر ما يتكلم به - [01:15:54](#)

والحديث الذي بعده عن من؟ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنوا لا اله الا الله نقيوا

موتاكم لا اله الا الله والتلقين يكون لكونه ينكر عنده الشهادة ويتشهد الانسان عنده - [01:16:15](#)

ان تشهد والا قال له قل لا اله الا الله. لان المقصود يعني من من التوقيف هو انه يقول لا اله الا الله. فاذا حصل ذلك ذكر الله عنده ثم

ذكر الله كما ذكره من عنده والا فانه يقال له قل لا اله الا الله. حتى اه تكون يعني اخر يكون - [01:16:35](#)

اخر كلام من الدنيا لا اله الا الله. فان تكلم بعد ذلك اعيد عليه التلقين. اعيد عليه التلقيح. وقوله لقنوا وفاكم هذا يدلنا على ان اه

يعني يعطى لما يقاربه. لان الانسان لم يميت. ولكنه على وشك الموت - [01:16:55](#)

وقيل له ميت وهو لم يميت. لانه قارب الموت اه يعطى الشيء اسم ما يقاربه فليل الذي لم يميت ولكنه على وشك انه هو بميت. ولهذا

ومثل هذا الحديث الذي - [01:17:15](#)

اه ان صلاة المغرب ومغرب وتر النهار. هي ليست في النهار وانما هي في الليل وهي في اول الليل ولكنها قليلة من النهار فيعني

اضيفت الى النهار بقربها منه وكذلك الحديث الذي في شهر عيد لا ينقصان - [01:17:30](#)

عيد الفطر عيد الاضحى ومعلوم ان عيد الفطر ليس في رمضان وانما هو في شوال وفي اول يوم من شوال ولكنه اضيف اليه

الاتصال به يعني يضيف العيد الى الشهر اللي في رمضان لاتصاله به ولانه آآ انما شرع من اجله - [01:17:47](#)

كذلك الهنا الموتى اي الذين قاربوا الموت ليس معنى ذلك انهم يلقنون بعد الموت فانه لم يثبت للتلقين بعد الموت شيء وانما الذي ثبت

عند الاحتضار نقلوا موتاكم لا اله الا الله - [01:18:07](#)

قال حدثنا مالك ابن عبد الواحد المسمعي مالك ابن عبد الواحد المشنعي هو صدوق في قبره في قبره مسلم ابو داود هذا حاكم

مخلد هو ابو عاصم من ابيه. يذكر احيانا بكليته فيقال ابو عاصم ويذكر احيانا باسمه فيقال الضحاك بالمغرب - [01:18:21](#)

المخرج يأتي في بعض الاساليب ابو عاصم شيوخ شيوخ ابي داود وهذا من انواع علوم الحديث وهو ان تعرف هنا اصحاب الاسماء

لان فائدة معرفتها الا يظن الشخص الواحد شخصين - [01:18:44](#)

الى ذكرى ابو عاصم في موضع ثم ذكرى ضحاك بن مقلب في موضع الذي ما يعرف ان ان ابا عاصم حرية المخرج يظن ان دعاكم

شخص وين ضحك المخبزة يظن ان هذا شخص وهذا شخص - [01:19:01](#)

وهذا من انواع علوم الحديث التي يحتاج الى معرفتها وفائدة معرفتها الا يظن شخص واحد شقين. حين اذا ذكر بكنيته في موضع وذكر في لقب في موضع في موضع وقد يذكر في موضع واحد في كنيته ولقبه يعني يذكر اسمه اولا ثم يقال قال ابو فلان وهو نفسه صاحب الاسم - [01:19:18](#)

اذا فائدة معرفة الكنى ابو الاسم الا يظن الشخص الواحد شخصين ابو حاتم المخرج هو ابو عاصم النبي ثقة اخرج اصحابه عن ابي حميد ابن جعفر وهو صدوق. والله. صدوق ابو ابراهيم اخرج له - [01:19:40](#)

البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنة مخالف ابن ابي عريب نعم وهو مقبول اخرج له ابو داود النسائي ابن ماجة ابن كثير ابن مرة ابن كثير ابن مرة وهو اخرج البخاري في القراءة واصحاب السنة. عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديث اخر - [01:20:02](#)

من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة المعاد عليه اخر كلامه لا اله الا الله المقصود اخر كلامه اي اخر ما ينطق به. يموت وهو اخر شيء. فاذا تحدث بعد ذلك اعيد عليه التوقيع - [01:20:24](#)

يعني معناها انها معها التي عنها والتي هي لها والتي لابد منها لا اله الا الله محمد رسول الله ولو قال لا اله الا الله ولم يأتي بمحمد رسول الله - [01:20:48](#)

ولانها ملازمة لها ها قال حدثنا ابن مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا عن عمار ابن غبية قال حدثنا يحيى ابن عمار قال سمعت ابا سعيد القدري رضي الله عنه يقول قال - [01:21:13](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نقلوا موتاكم قول لا اله الا الله. باقي موتاكم قول لا اله الا الله. قال حدثنا مسدد معناه انه يلقي والتلقيح اذا ذكر عنده آآ يعني عنده شهادة وحصل انه تشهد حصل مقصود - [01:21:27](#)

ايه اللي يحصل؟ فانه يقال له قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله. نعم نعم المفضل البخاري تعليق المسلم اصحاب السنة. النبي سعيد الخدري وسعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه صاحب رسول الله - [01:21:47](#)

عليه الصلاة والسلام مشهور بكنيته ونفله وحديثه احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم الرفيق الاعلى لله تعالى يعني هكذا - [01:22:21](#)

لنا يعني الدنيا وبين الله يعني عائشة رضي الله عنها فهمت قالت انه لما قال ذلك علمت انه لا يختارنا وانما يختار يعني ان يكون في الرفيق الاعلى ورد عن الامام احمد انه يقال له يا فلان قل لا اله الا الله فما توجيه ذلك؟ ما ما اعلم صحة هذا عنهما ولكن - [01:22:52](#)

ورد فيه احاديث غير صحيحة غير ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو من الامور المحدثّة الامور المحدثّة بعض العلماء يقولون لا تقولوا قل لا اله الا الله وربما يرد ذلك اذا جاء بصيغة الامر - [01:23:16](#)

انا اقول انه اذا امكن ذلك بدون قل فانه آآ يكفي وان لم يحصل منه فرد منه هذا الاجر على الثواب قال رحمه الله تعالى باب تبويض الميت قال حدثنا عبد الملك بن حبيب ابو مروان قال حدثنا ابو اسحاق يعني البثاري عن خالد بن الهزاء عن ابي قلابة عن

قبيص بن دؤيب عن ام سلمة رضي الله عنه - [01:23:35](#)

حينما قالت دخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ابي سلمة رضي الله عنه وقد شق بصره واغلق اغمضه وطيح ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم - [01:24:04](#)

لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغافلين واغفر لنا وله رب العالمين. اللهم افتح له في قبره ونور له فيه هذا يترجم باب وتخفيض الميت تغض عينيك لانه اذا يعني خرجت الروح تبعه البصر - [01:24:22](#)

فانفتحت العين لانها يعني تتبع وشرع تخفيض العينين يعني اه اجمل ويعني اه يعني هذه الهيئة التي فيها شخوص يعني اه يطبق الجثمان - [01:24:43](#)